

الحروب العبيثة

إن كل مراقب ومنتق ومهتم، بتاريخ الحروب البشرية منذ القدم عند قيام وتأسيس الحضارات والامم.. وولادة الامبراطوريات والدول القوية، والدول الضعيفة نشأت نظريات ومبادئ العدوان واستخدام القوة، تحت مبدأ (القوي يأكل الضعيف)، (السمة الكبيرة تاكل السمة الصغيرة)، وهي من مبادئ الحروب العبيثة، كما حدث في معظم الحروب التي طالت وقتلت ودمرت الملايين من شعوب العالم وحصدت ارواحهم ودمرت مذهبهم وحضاراتهم، خلال مسيرة التاريخ في الازمة المزمرة. الغابرة، مثل الحضارات السومرية والبابلية والاشورية في وادي الرافدين، والحضارة الفرعونية في وادي النيل والحضارة اليونانية والرومانية في اليونان واطاليا والحضارة الهندية في شبه القارة الهندية، والحضارة الصينية في الهند والحضارة الفارسية وحضارة الانكا، والحضارة العربية-الاسلامية.. وغيرها من الحضارات التي نشأت وتكونت، ثم سادات وسيطرت وتوسعت، ثم هزمت وتفتت وانثرت، نتيجة حتمية (للحروب العبيثة) وحيد القادة للغزو والاحتلال، وحيد السيطرة والتوسع وتحقيق نزواتهم واشباع طموحهم الا اخلاقي.. (لا شرعي).. يدفع شعوبهم لاتون نار الحروب غير عادلة وغير الشريفة.. حروب (لا ناقة ولا جمل) للمقاتلين، بل دفعا عن هذا الامبراطور او الملك او السلطان او الحاكم لتحقيق ملأذه الشخصية واشباع جنونه في مجازر الحروب، كما حدث في الحرب العالمية الاولى عام (1914)، من اجل (مقتل دوق النمسا) في (سراييو)، وكذلك الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، من اجل تحقيق رغبات وطموح واطماع (هتلر) ومبادئه النازية، ورفيق دربه في الحرب والمصير (موسوليني) ومبادئه الفاشية، تلك المبادئ (الشوفينية) التي صنفت شعوب وقوميات العالم على اساس العرق والقومية والدين واللون والجنس، مما ذهب ضحيتهم ملايين من البشر وتشريد الملايين وتدمير ملايين المدن الحضارية والتراثية والتاريخية التي لا تعوض اشباعا (لجنون العظمة) ورغبتهم (الرعناء) الدكتاتورية المقتبة من اجل الهيمنة وحكم العالم والتلاعب بمصيرها الذي لزال العالم ويعض شعوبه تان وتشقى من تبعات وارث ومؤسسات تلك الحروب العبيثة، وما تبعها من حروب واقتتال هنا وهناك بين هذه الدولة او تلك، وبين هذا الشعب ومستعمريه...

ثم جاءت وعشنا حروبنا، في فلسطين، منذ (وعد بلفور المشؤوم) عام 1917 بتأسيس وطن لليهود في عام (1948)، والحروب التي لشتت بين الجيوش العربية واسرائيل، وكذلك الحروب العبيثة، بين الاخذ والرذ، والجزر والد، بين مصر واسرائيل وقد ختمت بالحرب العبيثة الإيرانية العراقية (1980-1988)، وغيرها.. وغيرها.. من تلك الحروب العبيثة التي لم ولن تجني منها غير راحة الموت والدم والتخريب والبؤس والشقاء والتدمير وتآجيج الصراعات الدينية والذهبية والقومية والطائفية، وزرع الحقد والغث وخلق روح العداوة والانتقام وفقدان الثقة، وحكم العقل.. من قبل المسؤولين عن دفة الحكم وادارة البلاد والتلاعب بمصيره ومصير شعبه الضحية، لتحقيق مزاياهم وغاياتهم في تثبيت وتوريث حكمهم وكان (العراق وشعبه) ضحية من ضحايا اجسادهم، اورتوها لهم وحمل البلاد تغرق بالحرب (الدواش) الجرمنون، بعد احتلالهم تلك البلد نتيجة تهاون بعض الحكام والقائدات العسكرية، مما سهل دخول عصبات (داعش) لمن (الايثار، صلاح الدين، الموصل، وجزء من كركوك وديالى) وقد لا زالت الحرب مستمرة لظرد (الدواعش) وتحريروا مدننا منهم بواسطة القوات المسلحة البلطة.. هذه الحرب التي ذهب ضحيتها الالف ورحر بشره من اهلنا الملايين في المخيمات والشتات في دول العالم، وقد دمرت هذه المحافظات التي احتلت من قبل عصبات داعش الاجرامية- ساحة حرب ضروس وصل التدمير والخراب لهذه الحرب العبيثة بين (60 بالنة - 90 بالنة)، والحيل لزال على الجرار... ندعو من الله ان تنتهي هذه الحروب وما اصابتنا من اضرار وتحقيق السلام وأخراس وصمت صوت الرصاص.. الى الابد، ومن اجل ان نعيش وطفالنا بحرية وامان وسلام ونتجه نحو بناء بلدنا، من اجل تسريح عجلة البناء للانسان وما خربت الحروب وما اصابتنا من ويلات وجرح وربوع وخوف ومن اجل الاسراع بالعمل واللتاق بعجلة الدول المتقدمة واعادة مركزنا كما كنا قبل الدخول في معترك هذه الحروب والصراعات العبيثة واخذ مكاننا الطبيعي بين العالم المتقدم الهادئ.. هدوء نهري دجلة الخبز والفرات العذب في جريانهما.. ليرويان ارض وادي الرافدين وشعبه الطيب بهاتهما العذب... ومن اجل ان تعود النورس تغازل امواج دجلة عند خيطوط برقع كل فجر جديد مع نداء... تكبير.. الله اكبر... او دقة ناقوس... لنعيش اخوة... شعباً واحداً... مصبراً واحداً... بسلام... بآمان.

كانت بخير (الحرب في مجزة.. بين اناس لا يعرفون بعضهم بعضاً.. من اجل اناس يعرفون بعضهم البعض، لكنهم لا يقتلون .. بعضهم بعضاً) الاديب الفرنسي (بول فاليري)

والسلام على من عمل من اجل السلام وبناء الوطن والانسان.. سلام ومحبة وتحية وانخاة واحترام لحروب التحرير التي خاضتها شعوب (الجزائر- فلسطين- انغولا- فيتنام- كوبا) وغيرها من حركات التحرر والكفاح المسلح في قارات العالم من اجل الانتعاق والحرية والسلام



عبد الفتاح عواد النعيمي

بغداد

صورة لها وقع خاص

(1) في شارع المتنبي ، رايت هذه الصورة ، واحتفظت بها في استديو تلفوني الجوال ، لان مثل هذه اللقطات اعتر بنا ، فهي فريدة ومتميزة ، ذلك لما تملكه من معان ودلالات عميقة ..

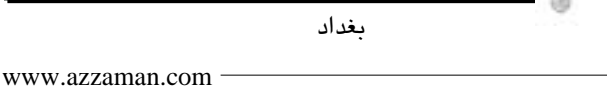
(2) الصورة هي كالاتي :
رجل يعمل حمالا في الستين من عمره ، فرزة راسه بيضاء، كالعقطن ولحيته كثة ، يجلس على حافة حوض عبرته الخشبية ويقرأ كتابا ، وحين يتأديه شخص ما يضع الكتاب في (عليقة) .. وهي كيس من القماش يعلقه في طرف العربة من الاعلى ..ويحتوي هذا الكيس على بعض الكتنيات ، يتناولها في فترة الاستراحة !

(3) قلت للرجل :
انت تقرا .. رغم عمك القاسي ؟
اجابني بلغة سا خرة :
انا اقرا حتى لو كنت في الجحيم !!
قلت : .. وهل تعتقد ان في الجحيم فترة استراحة !
ضحك الرجل ضحكة طويلة قال :
لا استغني من القراءة يا رجل!
قلت له : هل عندك اولاد؟
قال : لذي ولد تخرجه مهندسا .. ولا زال يبحث عن عمل .. ولدي اخ بصغره سنا .. عنده بسطية في منتصف شارع المتنبي يبيع الكتب ، والآخر يعمل نادلا في احد المقاهي .. والامور ماشية والحمد لله ..!

(4) هنا ... سحبتني افكارتي نحو المرض المرمن ، هذا السرطان القاتل اللذيذ .. وهو مرض القراة ، فالقاري لا يستطيع ان يلقي المسافة بينه وبين الكتاب ، والكتاب اذا كان جيذا لا يمكن ان يلقي المسافة بينه وبين القاري. !.

(5) هذا الرجل هو صورة مصغرة للقاري العراقي بالذات ، ذلك لانه يمتلك ارثا تاريخيا كبيرا ، هذا الارث هو عبارة عن مكتبة او عبارة عن خزنة كبيرة بحجم الحضارة العريقة التي صنعتها جذور حركة الكتاب ، حيث اصبح العراقي هو ابن تلك الحضارة مهما شاكسته الكتابات .. وبالتالي هو ابن ذلك الكتاب !

(6) اشيد بروعة هذا الرجل الذي رايت .. واكبر فيه الروح المتدفقة التي تكتسب من الحياة قيم الكرامة والثقافة ، وتكتسب تجربة في التطلع الى العالم رغم قسوة شظف العيش .. ان ابتسامه هذا الرجل المتفائل انما تعطي دلالة على ان الذين يفهمون الحياة .. انما هم الذين يتيسمون دانما امام المستحيل !



مهند اليباس

بغداد

خبراء الجيو فيزياء يبحثون إستكشاف الموارد الطبيعية

التعليم يناقش معالجة حالات الطلبة النازحين



اجتماع؛ وكيل وزارة التعليم العالي يرأس اجتماعاً لمناقشة حالة النازحين

بغداد - داليا احمد ناقشت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في اجتماع لفرقة العمليات الخاصة للوزارة معالجة حالات الطلبة النازحين. وقال وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي فؤاد قاسم محمد في بيان تلقته (الزمان) امس لدى تروسه الاجتماع انه (تم مناقشة اوضاع الطلبة النازحين حاليا من المناطق المحررة واهمية ايجاد الحلول المناسبة لهم). فبينما أكد وكيل الوزارة للشؤون الإدارية محمد السراج، اهمية التنمية المستدامة في تحقيق التطور الاقتصادي للبلاد وتوفير فرص افضل لتنمية المجتمع. ونقل البيان عن السراج القول خلال حضوره افتتاح أعمال المؤتمر العلمي الهندي السابع والدولي الاول لكلية الهندسة بجامعة بغداد، إن المؤسسات العلمية والاكاديمية بحاجة للحوار العلمي الهادف الذي يتحقق عبر عقد المؤتمرات المتخصصة لما توفره من نتائج تقدم المجتمع وتجسد الحلول لكثير من معرقات التطور والتنمية). و اضاف ان التنمية المستدامة تسهم في تعزيز الازدهار الاقتصادي للبلاد وتوفير سيلا اكثر صلاحة لتحسين التنمية المجتمعية).

توفير معلومات

واوضح البيان ان (المؤتمر يهدف الى توفير وتوثيق المعلومات القيمة الحديثة وتمثال الخبرات في حقول الهندسة والتكنولوجيا بما يخدم تقدم حركة البحث العلمي وتطوير العلوم الهندسية والتكنولوجية كونها تمثل الركيزة الأساسية في النهوض وديمومة التطور وتوفير المناخ المناسب للباحثين والمهندسين في مختلف القطاعات للمساهمة في الفاء بحوثهم ودراساتهم النظرية والتطبيقية وتقديم حلولهم العلمية). من جانبه قال رئيس الجامعة علاء عبد الحسين عبد الرسول ان كلية الهندسة كان لها دور كبير منذ تاسيسها في تقديم الخبرات التي اسهمت في تطور فيما استعرضت عمدة الكلية سجاد نجمة المسيرة العلمية لكلية الهندسة والتي قاربت على التمام ودورها البارز في رفد الحركة البحث العلمي وخدمة المجتمع). و اضاف ان (الوزارة ناقشت اعتماد معايير التقييم الذاتي للمراكز البحثية وفق المعايير المتعددة دوليا). وقال محمد ان (الوزارة تهتم

بتطوير قطاع التعليم العالي ليكون أكثر قدرة في تحقيق الأهداف النظرية والتطبيقية التي تتسجم مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع، وأوضح أن (الاجتماع بحث توحيد الجهود العلمية والبحوثية في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات الأخرى، والتوجه نحو البحوث التطبيقية الأكثر فائدة للتحسين حاجات المجتمع، وتوثيق العلاقات مع وزارة التخطيط بشأن برامج الأستشرac، ونظمت دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في الوزارة ورشة عمل لتطوير ملاحظات شعب التاهيل والتوظيف والمتابعة في عدد من الجامعات وتهدف إلى تدريب وتأهيل الطلبة والخريجين لإبراجهم بسوق العمل في القطاع الخاص والعلم، وتهيئتهم ضمن دائرة تخصصاتهم عبر استنظام طاقاتهم) و اوضح البيان ان (الورشات ناقشت اهم الاساليب المعتمدة عالميا لإنشاء شعب وتأهيل والتوظيف والمتابعة والمهارات الضرورية المطلوبة في سوق العمل لمتسبي جامعات سومر، والقاسم الخضراء ونيوى والطوقية وجابر بن حيان وتلعفر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والكرخ للعلوم واين سينيا الطبية والفترات الاوسط، وتابع ان (مديرية التدريب في الوزارة والعلوم والتكنولوجيا الممتجة، قدمت ندوة علمية عن اعادة تدوير الزيوت المستهلكة بمشاركة باحثين ومختصين تضمنت التعريف الحسي العصبي وتعريف تشريحي

المستهلكة لا لها من اهمية كبيرة في المجالات الاقتصادية والبيئية واهم التقنيات المتبعة عالميا في تنقية هذه الزيوت من الشوائب وتطرقت إلى مواصفات الزيوت المستخدمة في التاهيل لما بعد العملية وبرنامجها بما يتناسب مع ضعف سميع المرضى وتأهيله). وتابع ان (كلية التحسس الثاني والجيوفيزياء بجامعة الكرخ للعلوم، ناقشت التطبيقات الجيوفيزيائية في استكشاف الموارد الطبيعية بمشاركة عدد من الباحثين والخبراء تناول شرح الطريقة الجذبية في تحديد التركيب الجيولوجية، ووروا في الاستكشاف عن الموارد الطبيعية. وتطبيقات الجيوفيزياء في استكشاف المياه الجوفية). وتابع البيان ان (المناقشات تهدف إلى تطوير

التحريرو توعوا بين مخيمات الازارة في جنوب وغرب المدينة وشرقيها). و اضاف ان (نسبة النازحين العائدين الي الساحل الايسر من الموصل تجاوزت 90 بالمئة من اجمالي نازحي هذا الساحل وتعدت اعدادهم 176 الف نازح. مشيرا الي (استقرار 62 الف نازحا من قضايا الحويجة والشرفاظ ونابح العلم خلال الأشهر السبعة الماضية). و اوضح الجاف ان (الوزارة استسخدمت مراكز عدة لتسجيل العائدين الي مناطقهم المحررة لضمان حقوقهم). و اشار البيان ان (الأمم المتحدة قد توقت، نزوح 200 الف شخص آخرين من المناطق المحتلة المتبقية بالجانب الايمن لمدينة الموصل وان الحكومة اعلنت احصائية بعدد النازحين من محافظة نينوى منذ بدء عمليات تحريرها في 17 من تشرين الاول الماضي وبلغ اكثر من 700 الف بينهم 400 الف قسطن من مدينة الموصل فيما اعلنت قيادة العمليات المشتركة بقاء نسبة 10 بالمئة فقط من المناطق المحتلة بالجانب الايمن، وادها على وشك التحرير).

فرع جديد وعانت الوزارة قد افتتحت فرعها الجديد في محافظة نينوى بالجانب الغربي من مدينة الموصل بعد التهيئة

نينوى - سامر الياس سعيد يدالي - سلام عبد الهجري أعلن مدير دائرة الهجرة والمهجرين في قضاء خانقين التابع لحافظة ديالى علي غازي اغا ، عن شمول 557 عائلة في قرى قولي ضمن القضاء بالمساعدات الانسانية وبالتنسب مع قائمقامية القضاء (وقال ل(الزمان) امس ان (المساعدات الانسانية التي تم توزيعها من قبل الملاكات الميدانية شملت مساعدات اغاثية مختلفة) ، مشيريا الي ان (العوائل التي شملتها المساعدات ترغب العودة الي مناطق سكنها بعد تحسرها من الصعاب الازهامية) .

دعوا اغا الجهات المختصة بشأن الاسراع بعودة العوائل المنكسرة الي مناطق سكنهم الاصليه) ، مؤكدا ان (دائرة الهجرة مستمرة بتوزيع المساعدات بين العوائل النازحة والعائدة وفق ما يرد اليهم من قبل وزارة الهجرة) .

فيما اكدت الوزارة ان عدد نازحي الساحل الايمن لمدينة الموصل الي بلغ نحو 526 الف نازح منذ بدء عمليات تحريره في 19 شباط الماضي، وقال الوزير جاسم محمد الجاف الجاف في بيان امس ان (اعداد النازحين من ساحل الموصل الايمن بلغت 526 الفاً و233 نازحاً منذ البدء بعمليات



عوائل ، نازحون من عوائل الموصل في طريق المعسكرات الايواء.

الأمن النيابية تدعو إلى تعزيز إستخبارات بغداد لمنع الخروقات الداخلية

الداخلية تأمر بالقبض على متهم حادثة شارع فلسطين

تقارير

بغداد - محمد الصالحى

اصدرت وزارة الداخلية امرا باعتقال



قطع ، عناصر أمن يقطعون الطرق المؤدية إلى شارع فلسطين

المسلحين الذين اشتبكوا مع القوات الامنية في شارع فلسطين شرقي بغداد ، وقوفيها مع فرض القانون وضد من

يسيء لذلك وقال مصدر امس ان (امر لفساء قبض وتحصر صدر عن وزارة الداخلية بحق المهتمين بحداث شارع فلسطين) و اضاف ان (المطلوب هم كل من المفوض حيدر طارق لعيسى من المتسوق الى الاستخبارات وصلاح حسن الملقب ابو دبيلة ومحمود صيار). فيما قال المتحدث باسم العصابا نعيم العبودي في تصريح امس ان (ما حدث في منطقة شارع فلسطين شرق بغداد، هو مشاجرة بين عدد من الافراد ادعوا انتماعهم للحدود الشعبي مع سيطرة امنية) و اضاف ان (العصابا مع فرض القانون وضد كل من يسيء له واجراء تحقيق بشأن ما حدث).الى ذلك وجهت وزارة الداخلية تشكيلاتها كافة بازالة صور قيادات الوزارة العسكرية في للسيطرات والوحدات، فيما استخنت من ذلك صور الشهداء وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزير قاسم الاعرجي امر بتشكيلات الوزارة في بغداد والمحافظات بالرغ الفوري لصور قيادات الوزارة العسكرية من السيظرات والوحدات كافة والابقاء فقط على صور شهداء الوزارة تقريبا وتخليدا لذكراهم).و اضاف ان (امر الوزير ياتي في إطار المهنية والتجرد من كل الولادات التي يجب ان يتحلى

بها رجل الشرطة ويكون ولاؤه الاول والاخير للعراق).وتشهد عدد من السيظرات الامنية ومدائل المدن في بغداد والمحافظات وجود صور لقيادات عسكرية تعود لوزارة الداخلية. ومن جانبه دعا عضو لجنة الامن والدفاع النيابية موفق الربيعي، بالسيطرة على الانترنت واجهزة الاتصال للحد من الخروقات الامنية المتكررة في بغداد.وقال الربيعي في تصريح امس ان (ضعف الاجهزة الاستخبارية كان السبب الاساس في استمرار الخروقات الامنية بالعاصمة، وينبغي ان يكون اكثر فاعلية لاجهاض العمليات الارهابية قبل حصولها). لافتا الى ان اللجنة الامنية ستناقش تلك الخروقات في اول اجتماع لها تعده خلال الاسبوع الحالي).واضاف ان (لجنة الامن والدفاع النيابية سبق لها وان شخصت مواطن الخلل ووضعت المعالجات لها الا ان استمرار الخروقات ينبغي الاجابة عليه من قبل القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي). مؤكدا ان (المواطن لا يمكن ان يبقى يعانى تلك الخروقات والجهزة الامنية عليها تطوير عملها بالمصادر البشرية وتقنية المعلومات والسيطرة على الانترنت واجهزة الاتصال)..